



مقالة بحثية

تصميم مقياس دافعية الانجاز القائم على مهارات التفكير البصري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

* نهى محمد عبد الرؤوف سلطان

* الدارسة بمرحلة الماجستير، قسم علوم التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: nohasultan2008@gmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 12 يناير 2021
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 06 يونيو 2021
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 01 يوليو 2021

الملخص:

تد بنيت بحوث ودراسات كثيرة ان الذكاء ليس هو العامل الوحيد في هذا الاختلاف حيث يعد دافع الانجاز محصلة لمجموعة من العوامل التي تدفع التلاميذ للانجاز الدراسي كالثقة بالنفس مستوي الطموح الخوف من الفشل وهذا ما أكده "اتكسون" حيث يري ان الخوف ومحاولة تجنبه يشكل بعد اخر من ابعاد نظرية الدافعية والتحصيل وان كل من الدافعيين " دافع الانجاز ودافع تجنب الفشل" موجودان لدي كل فرد ولكن بمستويات متفاوتة فاذا كان دافع للانجاز اقوي من الدافع لتجنب الفشل ازادت دافعية الفرد فيتحرك نحو تحقيق الهدف بقوة وحماس، اما اذا غلب الخوف من الفشل علي الدافع للانجاز انخفض مستوي الاداء . وكثيرة هي العوامل المؤثرة في الطالب في المرحلة الثانوية وصولا الى تحقيق الاهداف التربوية، حيث ان معرفة هذه العوامل يعد مفتاحا لحل عدد كبير من المشكلات التي تواجه التلميذ في مسيرته الدراسية ومنها الرغبة في النجاح، تحقيق اهدافه، دافع الانجاز هذا الاخير الذي يعتبر من العوامل المهمة التي كمؤشر على اختلاف التلاميذ في انجازاتهم الدراسية .

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز، مهارات التفكير البصري، المرحلة الثانوية.

المقدمة:

يمثل الدافع الانجاز احد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية مكون جوهرى في عملية ادراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من اهداف وقد اشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الانجاز مثل " ماكيلاند" وغيره الى ان الدافع للانجاز يتضمن انواعا وانماط متباينة من السلوك حيث تعمل او تؤثر دافعية الانجاز في تحديد مستوي اداء الفرد وانتاجه في مختلف المجالات والانشطة، ويرجع الاهتمام بدراسة الدافع للانجاز نظرا لمكانتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الاكاديمي والمجال الاقتصادي ويعد دافع الانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما يعتبر مكونا اساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه .
(خليفة 2000 ص 5 -16)

وكثيرة هي العوامل المؤثرة في الطالب في المرحلة الثانوية وصولا الى تحقيق الاهداف التربوية، حيث ان معرفة هذه العوامل يعد مفتاحا لحل عدد كبير من المشكلات التي تواجه التلميذ في مسيرته الدراسية ومنها الرغبة في النجاح، تحقيق اهدافه، دافع الانجاز هذا الاخير الذي يعتبر من العوامل المهمة التي كمؤشر على اختلاف التلاميذ في انجازاتهم الدراسية .
وقد بنيت بحوث ودراسات كثيرة ان الذكاء ليس هو العامل الوحيد في هذا الاختلاف حيث يعد دافع الانجاز محصلة لمجموعة من العوامل التي تدفع التلاميذ للانجاز الدراسي كالثقة بالنفس مستوي الطموح والخوف من الفشل وهذا ما أكده "اتكسون" حيث يري ان الخوف ومحاولة تجنبه يشكل بعد اخر من ابعاد نظرية الدافعية والتحصيل وان كل من الدافعيين " دافع الانجاز ودافع تجنب الفشل" موجودان لدي كل فرد ولكن بمستويات متفاوتة فاذا كان دافع للانجاز اقوي من الدافع لتجنب الفشل ازادت دافعية الفرد فيتحرك نحو تحقيق الهدف بقوة وحماس، اما اذا غلب الخوف من الفشل علي الدافع للانجاز انخفض مستوي الاداء .
" الباوي ، د س، 162-163"

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في مجال التعليم وجدت مشكله وهي ظاهره عدم وجود دافعية الإنجاز في مرحله ثانوي لدي عينه من الطلاب، فرأت الباحثة أنه قد تفيد تنمية وزيادة دافعية الإنجاز من خلال استخدام برنامج التفكير البصري، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد المشكلة في التساؤل الآتي .

1. هل يمكن زيادة الدافعية للانجاز القائم على التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

2. ما أثر تنمية دافعية الانجاز القائم على التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

1-زيادة الدافعية للانجاز القائم على التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية

2- قياس أثر تنمية دافعية الانجاز القائم على التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية

أهمية البحث:

1- اثراء لعملية التفاعل في التربية الفنية من خلال توظيف البرنامج المقترح القائم على التفكير البصري.

2- زياده دافعيه العينة المقترحة نحو التعلم باستخدام التفكير البصري للوصول لدافعيه الانجاز.

3- تقديم عدد من التوصيات المقترحة من خلال نتائج البحث لإلقاء الضوء علي أهمية التربية الفنية للوصول لدافعيه الانجاز لدي العينة المقترحة.

فروض البحث:

1- هناك فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الدافعية للانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية قبل وبعد تنفيذ البرنامج القائم علي التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي.

2- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز وبرنامج التفكير البصري .

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية :

تنمية دافعية الإنجاز من خلال التفكير البصري

2. الحدود المكانية:

تطبيق الدراسة في مدرسه ام المؤمنين الثانوية محافظه الجيزة (إدارة العمرانية التعليمية)

3. الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الاول لعام 2020 / 2021

4. الحدود البشرية

طلاب المرحلة الثانوية

عينه البحث:

تتكون عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية ، قوامها (50) طالب تتراوح اعمارهم بين 14 - 16 ، مستوي ذكائهم متوسط وليس لديهم اي اعاقه مصاحبة ، وتكون دافعيتهم للانجاز اقل من المتوسط تبعا لمقياس الدافعية للانجاز المستخدم .

أدوات البحث:

الأداة الأولى: برنامج للتفكير البصري مرتبط بالمنهج الدراسي للمرحلة الثانوية لقياس وزيادة دافعية الإنجاز للطلاب.

الاجتماعي كالفيث بوك لتنمية مهارات التفكير البصري لقياس وزيادة دافعية الإنجاز للعينة المقترحة.

أسس البرنامج:

مصادر البرنامج:

1. طبيعة الطلاب المقترح تنفيذ البرنامج عليهم.
2. التعرف على البرامج السابقة.
3. الإمكانيات المتاحة لتنفيذ البرنامج.
4. مكونات البرنامج.

(أ) فلسفة البرنامج.

(ب) تحديد الأهداف التعليمية (عامة، معرفية، مهارية، وجدانية، إجرائية).

(ت) تحديد المحتوى التعليمي وتنظيمه.

(ث) تحديد طرق واستراتيجيات التدريس.

(ج) تحديد الأنشطة التعليمية.

(ح) طرق التقويم وأساليبه.

التعريف الإجرائي لأسس البرنامج:

يقوم البرنامج على تغذية الطلاب معرفياً وبصرياً وقياساً وزيادة الدافعية للإنجاز لديهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

التفكير البصري:

"هو منظومة من العمليات العقلية تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها الى دلالة لفظية متمثلة في مهارة التعرف على الشكل الهندسي ووصفه ومهارة تحليل الشكل الهندسي ومهارة ربط العلاقات في الأشكال الهندسية ومهارة إدراك وتفسير الغموض في الأشكال الهندسية والمشكلات الرياضية ومهارة استخلاص المعاني والمفاهيم الهندسية".

"عملية عقلية تمكن الفرد من القدرة على إدراك العلاقات المكانية، وتفسير الأشكال والصور والخرائط وتحليلها واستنتاجها وترجمتها بلغة مكتوبة أو منطوقة".

التعريف الإجرائي للتفكير البصري:

هي قدرة عقلية تمكن الطلاب من توظيف حاسة البصر في إدراك المعاني والدلالات واستخلاص المعلومات وذلك من أجل تنظيم الصور الذهنية التي يتخيلها الفرد التي تتضمنها الأشكال والصور والرسوم والخطوط والرموز والألوان الموجودة في الفيديوهات والمحاضرات وورش العمل وتحويلها من لغة بصرية الى لفظية مكتوبة أو منطوقة نقيس بها دافعية الإنجاز لديهم باستخدام مقياس دافعية الإنجاز.

3- دافعية الانجاز:

يرجع مفهوم الدافع للإنجاز من الناحية التاريخية إلى "ألفرد أدلر Adler" الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي "دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة"، كما أن "كيرت ليفين Levin" الذي

الأداة الثانية: استبيان لاستطلاع رأى المختصين فى البرنامج الفني المعتمد علي التفكير البصري .

الأداة الثالثة: مقياس دافعية الإنجاز القائم على التفكير البصري.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي في تناول الإطار النظري ، والمنهج شبه التجريبي في الإطار العملي المتمثل في دراسة اثر استخدام دافعية الانجاز قائم على التفكير البصري.

إجراءات البحث:

أولاً: الإطار النظري، ويتضمن ثلاث محاور

المحور الأول برنامج التفكير البصري

المحور الثاني مقياس الدافعية للإنجاز

المحور الثالث : دراسة خصائص مرحلة المراهقة.

ثانياً: الإطار العملي

1- اختيار المرحلة السنية

2- تطبيق مقياس الدافعية

3- تصحيح المقياس واختيار العينة ممن درجتهم اقل من المتوسط

4- تصميم برنامج اللانشطة الفنية يعتمد علي التفكير البصري

5- عرض البرنامج علي المختصين وتعديله بناء علي اقتراحاتهم البرنامج يطابق المنهج الدراسي ويحتوي علي الطباعه والتصوير والاشغال الفنية والخزف ويحتوي البرنامج علي فيديوهات تعليميه من تصميم الباحثه وايضا من الوسائط المتعدده وبعض المحاضرات التعليمية التي تزيد من دافعية الإنجاز لعينه المقترحه

6- تطبيق مقياس الدافعية للانجاز (تطبيق بعدي)

7- مقارنة احصائية ووصفية بين التطبيقين القبلي والبعدي

8- التوصل للنتائج

9- كتابة التوصيات

مصطلحات البحث:

تعريف البرنامج:

هو تخطيط عقلي أو تصوري لمجموعة من الإجراءات المتتابعة تتضمن الجوانب المعرفية والاتجاهات، ويقصد بالبرنامج في المجال التعليمي مجموعة من الخبرات التي صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي وهو يتضمن عناصر أساسية هي الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية والقراءة والمراجع والتقويم، وصياغته في هيئة وحدات دراسية تحتوي بدورها على مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق بمجموعها الهدف العام للبرنامج.

التعريف الإجرائي للبرنامج:

هي مجموعة من الفيديوهات والمحاضرات وورش العمل مرتبطة بالمنهج الدراسي وتعرض من خلال استخدامنا لمواقع التواصل

2013	ماجستير دكتوراه	اثر برنامج قائم علي نظريه الذكاءات المتعدده في تنميه مهارات الفهم القراني ودافعيه الانجاز لدي تلاميذ الطقه الاولى من التعليم الاساسي المتأخرين دراسيا مرتفعي الذكاء	خلود عبدالغفار زكريا
2015	رساله ماجستير	الضغوط النفسيه والدافع للانجاز والتوافق النفسي لدي عينه من طلاب المرحلة الثانويه بمدينه الاصابعه بليبيا	خليفه رمضان

المحور الثالث: دراسات تتعلق بمرحلة المراهقة:

السنة	نوع البحث	عنوان البحث	اسم الباحث
2008م	رسالة ماجستير	"برنامج في الأنشطة الفنية لتحسين مستوى التوافق المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية"	سهير وليم حبيب
1980	رساله ماجستير	خصائص رسوم التلاميذ المصريين في مرحلة المراهقه المبكره وعلاقتها ببعض سمات الشخصيه	سناء فهيم
1972	رساله ماجستير	دراسه رسم باعتباره وسيله تنفيسه	عبله حفني عثمان

شهد القرن الواحد والعشرين تحولاً واسع المدى في النظرة الى التعليم، وذلك من حيث فلسفته وأهدافه وآليات تحقيقه، فقد فرضت المتغيرات العلمية الاقتصادية والسياسية والتنموية في عصر العولمة والثورة المعلوماتية تحديات كثيرة على مختلف الأنظمة التعليمية، مما استلزم التعامل مع هذه المتغيرات المتسارعة بفعالية ووعي، وفي محاولة لفهم معطيات حاضرنا والتكيف معها، ثم التهيؤ لمواجهة تحديات المستقبل، وتمثل الاهتمام بالتعليم في الكم الهائل من البحوث التي حاولت استجلاء العلاقة بين ما يحمله المتعلمون من خصائص وسمات وميول واتجاهات وقدرات وأنماط في التعلم والتفكير، وبين المعالجات التدريسية التي يتم تصميمها بهدف محاولة تسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر تواصلاً وفاعلية في العملية التعليمية.

الأمر الذي يتطلب ضرورة حدوث نقلة نوعية في المناهج والبرامج من ناحية والمهارات التدريسية واستراتيجيات التعليم من ناحية أخرى، حيث إن المدارس اليوم بحاجة الى استراتيجيات تعليم وتعلم أكثر من قبل تمد طلابها بأفكار تعليمية واسعة ومتنوعة، كي تساعد في إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم الإبداعية، وهذا لا يتأتى بدون وجود المعلم المبدع الذي يعطي طلابه

عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استخدام موري للمصطلح (الحاجة للإنجاز)، وترى الباحثة أنه يمكن قياس دافعية الإنجاز للعينة المقترحة وتنمية الدافعية وزيادتها عن طريق التفكير البصري

التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز:

قياس دافعية الإنجاز لدى الطلاب من خلال استخدام مقياس دافعية الإنجاز إعداد (أماني عبد المقصود، مكتبة الأنجلو المصرية).

سمات طالب المرحلة الثانوية:

رغم أهمية وخطورة مرحلة المراهقة، إلا أن الحديث عنها وعن مشكلاتها ما زال أمراً نسبياً يخضع لقيم وعادات وتقاليدها كل مجتمع فيذكر أحمد زكي صالح (1965م) "إن الملاحظات الدقيقة والأبحاث العلمية أشارت بوضوح الى وجود اختلافات من فرد الى فرد، ومن عائلة الى أخرى، ومن بلد الى بلد، ولذلك يجب أن نأخذ المراهق من حيث هو كذلك، وتذكر دائماً أنه نتاج بيئته المادية الحاضرة والماضية وبيئته النفسية الحاضرة والماضية كذلك. وهكذا تحدد المراهقة في غير ظواهرها الجسمية والعضوية بالأنماط الثقافية السائدة".

الدراسات المرتبطة: وتنقسم الي:

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بالتفكير البصري.

السنة	نوع البحث	عنوان البحث	اسم الباحث
2016م	رسالة ماجستير	فاعلية النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية	جميلة عماد إبراهيم
2015م	رسالة ماجستير	"أثر اختلاف نمط تصميم المحتوى ببيئات التعلم الإلكتروني المدعمة بأدوات التواصل الاجتماعي على تحصيل وتنمية الدافعية للإنجاز"	عبير كمال إبراهيم
2013م	رساله دكتوراه	فاعليه تصميم الكائنات التعليميه (ثنائيه الابعاد- ثلاثيه الابعاد) ببرنامج قائم علي الويب في تنميه مهارات استخدام ادوات تكنولوجيا التعليم والتفكير البصري لدي الطلبة بجامعة الاقصي	إسماعيل علي حسونه

المحور الثاني: دراسات تتعلق بدافعية الإنجاز.

السنة	نوع البحث	عنوان البحث	اسم الباحث
2011	رساله دكتوراه	دوافع الانجاز لدي سباحي وسباحات المستويات العليا	ولاء محمد كامل

فالتفكير يمكن توظيفه في مواقف مختلفة ولقد اصبح الاهتمام بالتفكير والمفكرين ضرورة قصوى وقد يرجع ذلك الى اهمية التفكير في تطور الانسان ووسائل قضاء حاجاته وفي التقدم العلمي الراهن، كذلك لكونه الاداة الرئيسية للإنسان في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقبل معا وقد اهتمت التربية بوجه عام والمدرسة بوجه خاص بموضوع التفكير وتنمية قدرات التفكير لدى المستويات التعليمية المختلفة.

قد كشفت دراسات علمية كثيرة استهدفت تقويم مهارات الطلاب في التفكير عند تخرجهم من المدرسة الثانوية ، تدنى مهارات التفكير ، وعجز كثير من الطلاب عن تقديم ادلة وشواهد تتعدى الفهم السطحي للمفاهيم والعلاقات الانسانية في المواد الدراسية او الموضوعات التي درسوها او شواهد القدرة على تطبيق مضمون المعرفة التي اكتسبوها عن مشكلات العالم الواقعي والصورة العامة لقدرات الطلاب التي برزها هذه الدراسات مقلقة.(الخرندار، 2006: 3) .

فالتفكير كمصطلح هو الاشتقاق العقلي للعناصر العقلية (الافكار) من الادراكات والمعالجة العقلية لهذه الافكار او المزاج بينها (Cohen,1979:5)

وبعرفه(حبيب، 2003: 18) بانه التقصي المدروس للخبرة من اجل غرض ما وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم او اتخاذ القرار او التخطيط او حل المشكلات او الحكم على الاشياء او القيام بعمل ما.

لقد ابرز العديد من المهتمين بمهارات التفكير عدد من المبررات وراء تعلم التلاميذ لها يتمثل اهمها في تنشئة المواطن الذي يستطيع التفكير بمهارة عالية من اجل تحقيق الاهداف المرغوب فيها وتنشئة مواطنين يمتازون بالتكامل من النواحي الفكرية والروحية والوجدانية والجسمة وتنمية قدرة الافراد على التفكير الناقد والابداعي وصنع القرارات وحل المشكلات ومساعدتهم كثيرا على الفهم الاعمق والافضل للأمور اللغوية بصورة خاصة وللأمور الحياتية بصور عامة .

اما عن اهمية مهارات التفكير بالنسبة للعملية التعليمية فيمكن توضيحها اذا ما تم ابراز اهميتها لكل من التلاميذ والمعلمين كالآتي:

• اهمية تعليم مهارات التفكير وتعلمها بالنسبة للتلاميذ وتتمثل في الاتي:

فرصة الإسهام في وضع التعميمات وصياغتها وتجريبها، ويكون لديه القدرة على الاهتمام بأفكار طلابه، واستخدام أساليب بديلة لمعالجة المشكلات التي تواجههم في المواقف الحياتية.

وقد مثلت إحدى المؤسسات الأساسية التي تقع عليها مسؤولية تنمية القدرات العقلية من خلال تنمية مهارات التفكير، باعتباره المدخل البنائي للسلوك الفعال الذي يسمح بالتعامل الإيجابي مع التطورات الجارية في هذا العصر الذي يشهد العديد من المتغيرات، ومن ثم فإن تعلم مهارات التفكير هو بمثابة تمكين الفرد من اكتساب القدرة على التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعارف والمعلومات أو المتغيرات التي يتأتى بها المستقبل، وقد شهدت الساحة التربوية اهتماماً واضحاً في الانتقال من الاعتماد على التلقين واللغة اللفظية المكتوبة الى الاهتمام بالتعبير البصري، ومن هنا ظهرت مفاهيم جديدة في ميدان التربية منها الثقافة البصرية كأحد أنواع الثقافة التي تشير الى قدرة التلميذ على قراءة وكتابة اللغة البصرية أو تحويل اللغة البصرية الى لغة لفظية أو العكس، "والتي لها علاقة وطيدة بأساليب المعرفة، والتأمل، والتفكير، والنقد والإبداع وقد عرف هوارد (Howard 1989) الثقافة البصرية بأنها مجموع القدرات البصرية التي يمكن للفرد أن ينميها بواسطة الرؤية لتكون لديه القدرة على الإنجاز والتكامل مع الحواس الأخرى، ومن أهدافها تنمية قدرة الفرد على التأمل، والرفض، والقبول، وإصدار القرارات"، لذا فإن تنمية الجانب البصري لدى المتعلم من العوامل التي تساعد على تنمية التفكير لديه وتحسين أدائه، وبالتالي تقوية عملية التعلم لديه.

وإذا كان علماء التربية وعلم النفس قد اهتموا بموضوع التفكير وأنماطه المتعددة وتنمية قدراته لدى المستويات التعليمية المختلفة، فإن التفكير البصري يعد أحد أنماط التفكير التي استحوذت على اهتمام التربويين في السنوات الأخيرة، لما له من أهمية كبيرة، فقد أثبتت الدراسات أن أكثر من 75% من المعرفة التي تصل الإنسان، تأتي عن طريق البصر في مجال الرؤية.

ان الاهتمام بالتفكير وعلاقته بالسلوك الإنساني يعتبر قديم ومقابل ثورة الاتصالات والمعلوماتية التي تتضاعف باستمرار تتضح الحاجة الملحة الى تعلم مهارات التفكير بأنواعه المتعددة ولكي نضمن تعلمها فاعلا تمتد اثره الى حياة الطالب العملية والاجتماعية ، ينبغي التركيز بطرق تنمية التفكير بأنواعه المختلفة والتي منها : التفكير البصري والناقد والابداعي والتجريدي والفوق معرفي وغيرها لدى الطلبة.

- التفكير السمعي : ويعتمد على حاسة السمع ومن ادوات الصوت ، والمحادثات والنغمات والخ
- التفكير البصري: ويعتمد على حاسة البصر ومن ادواته الصور والالوان والخطوط المجردة والرسوم التخطيطية الخ
- التفكير الشعوري: ويعتمد على الشعور حيث يركز على معلومات طبيعية حساسة مثل الوزن ودرجة الحرارة والحالة العاطفية والتوتر والشعور والحدس

التصور والتخيل:

يعرف التصور او التخيل بانه خلق صورة ما في عقلنا ويعرف في قاموس اكسفورد الإنجليزي بانه " عملية تشكيل صورة عقلية او رؤية شيء لا يقدم في الحقيقة الى البصر"
(The macmillan Dictionary of psychology, 1989) وعلى ايه حال تشير بعض القواميس الاخرى مثل (Websters , Longmans and Collins) الى تعريف اخر للتصور وهو ان التصور عملية تعريض بعض ما للنظر بالجراحة او بتصوير الاشعة السينية للصور الفوتوغرافية، يدل هذا بشكل واضح بانه تعريف تقني يكون ممتدا بسهولة ليتضمن استعمال رسومات الحاسوب وانظمة التصوير لجعل غير المرئيات بطريقة اخرى مرئيات ويشير التصور الى سلسلة العمليات التي تحول بيانات محاكاة الخام الى صورة غير قابلة للعب وتشير العروض البصرية الى المنتجات ونعنى بالتصوير عملية تصويرية للصورة العقلية في أي وسط ويشير العرض البصري الى التمثيل البصري .

مفهوم التفكير البصري:

نحن نستطيع ان نترجم كلتا الكلمات المكتوبة والمنطوقة إلى افلام وصور ملونة وندعمها ايضا بالصوت فعندما شخص ما يتكلم الى فإن كلماته تترجم إلى صور فورا وعليه يوجد سؤال يجب ان نطرحه هل الصورة تعادل الف كلمة ؟ كحسابات تاريخية من الاكتشافات والاختراعات العلمية نجد ان الادوات البصرية هي ادوات ادراكية قوية (Rieber , 1995:1042-1629)
وعليه فان التعبير البصري هو من الاستعمالات الشائعة ومن الوسائل الاساسية لتشكيل ومعالجة الصورة العقلية في الحياة العادية , ان الاشكال البصرية مهمة لتمثيل المعرفة، ليس فقط كأدوات ارشادية وتربوية لكن كسمات تربط التفكير والتعلم .
وقد اعتبرت الادوات البصرية مهمة في علم اصول التعليم والممارسات في حل المسائل الرياضية في اغلب الاحيان مستندة

- مساعدة التلاميذ في النظر الى القضايا المختلفة من وجهات نظر الاخرين
- تقييم اراء الاخرين في مواقف كثيرة والحكم عليها بنوع واضح من الدقة
- احترام وجهات نظر الاخرين وآرائهم وافكارهم
- التحقق من الاختلافات المتعددة بين اراء الناس وافكارهم
- تعزيز عملية التعلم والاستمتاع بها
- رفع مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ وتقدير الذات لديهم
- تحرير عقول التلاميذ وتفكيرهم من القيود على الاجابة عن الاسئلة الصعبة والحلول المقترحة للمشكلات العديدة التي يناقشونها ويعملون على حلها او التخفيف من حدتها
- الالمام بأهمية العمل الجماعي بين التلاميذ واثارة التفكير لديهم
- الالمام بكيفية التعلم وبالطرق والوسائل التي تدعمه
- الاستعداد للحياة العملية بعد المدرسة ، وتنشئة المواطنة الصالحة لديهم

• أهمية اكتساب المعلم لمهارات التفكير وتتلخص في الاتي:

- مساعدتهم في الالمام بمختلف انماط التعلم ومراعاة ذلك في العملية التعليمية.
- زيادة الدافعية والنشاط والحيوية لدى المعلمين
- جعل عملية التدريس عملية تتسم بالإثارة والمشاركة والتعاون بينهم وبين التلاميذ
- التخفيف من التركيز على عملية الالقاء للمادة الدراسية، لان التلاميذ يستمتعون بالأنشطة التعليمية المختلفة التي يستطيعون عن طريقها اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها
- رفع معنويات المعلمين وثقتهم بأنفسهم مما ينعكس ايجابيا على اداء التلاميذ وانشطتهم المختلفة.

• معايير عملية التفكير:

يوجد العديد من المعايير العالمية التي تحدد نوعية التفكير حول القضايا والمشكلات والمواقف المختلفة والتي تهتم بجعل التفكير الناقد وفعال ومن اهم هذه المعايير (الخنزدار ، واخرون 2006: 19-26) .

- معيار الوضوح - معيار الصحة

- معيار الدقة المتناهية - معيار العلاقة

طرق التفكير:

يوجد ثلاث طرق رئيسية للتفكير تم تصنيفها بناء على الحواس وهي:



شكل 2 منظومة عمليات التفكير البصري

1. مهارة التعرف على الشكل ووصفه:

القدرة على تحديد ابعاد وطبيعة الشكل المعروض

2. مهارة تحليل الشكل:

القدرة على رؤية العلاقات في الشكل وتحديد خصائص تلك العلاقات وتصنيفها.

3. مهارة ربط العلاقات في الشكل:

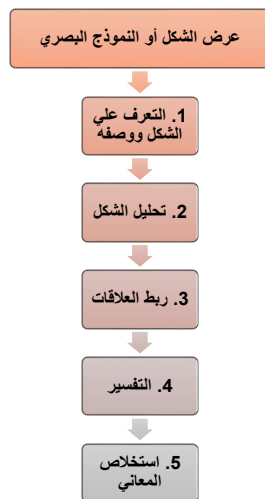
القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل وإيجاد التوافقات بينها والمغالطات فيها

4. مهارة ادراك وتفسير الغموض:

القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات في العلاقات والتقريب بينها

5. مهارة استخلاص المعاني:

القدرة على استنتاج معاني جديدة والتوصل الى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروض مع مراعاة تضمين هذه الخطوة الخطوات السابقة اذ ان هذه الخطوة هي محصلة الخطوات الخمس السابقة .



شكل رقم (3) : مهارات التفكير البصري

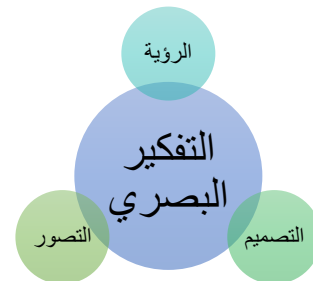
على الاعتراضات اللغوية الى تستعمل الاتصال المنطقي في التفكير المتسلسل، دعا لاستعمال التفسير البياني في تعلم الرياضيات لـ (Diezmann, 1997) على سبيل المثال ، دعا لاستعمال التفسير البياني في تعلم الرياضيات مؤكدا ان التمثيل بالأشكال البصرية يدعم الفوائد التالية للتفكير البصري عن غيره من انواع التفكير الاخرى:

- قدرة رؤية العلاقات الداخلية المكانية للشكل المعروض

- قدرة الكشف عن العلاقات النسبية ضمن جسم الشكل المعروض

ويرى بياجيه ان التفكير البصري هو قدرة عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية ، حيث يحدث هذا التفكير عندما يكون هناك تناسق متبادل بين ما يراه المتعلم من اشكال ورسومات وعلاقات وما يحدث من ربط ونتائج عقلية معتمدة على الرؤيا والرسم المعروض (Furth and wachs , 1974).

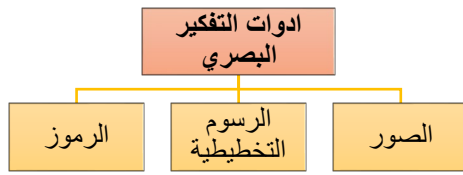
بينما يرى (Wileman, 1993) التفكير البصري بانه مهارة الفرد على تخيل وعرض فكرة او معلومة ما باستخدام الصور والرسوم بدلا من الكثير من الحشو الذى نستخدمه في الاتصال مع الاخرين ان التفكير البصري نمط للتفكير غير تحليلي ولا خوارزمي يتكون من تداخل ثلاث استراتيجيات هي : التفكير بالتصميم والتفكير بالرؤية بالتصور انظر الشكل (1):



فالرؤية هي الادراك البصري للأجسام ثنائية وثلاثية الابعاد وارتباط هذه التصورات بالتجارب الماضية للمشاهد ويتضمن التصور ادراك ادوار مختلفة للأجسام المعطية وان يكون مدركا للحقائق البديلة فالاستعمال البصرى لأي نوع يمكن ان يزودنا بمعنى ملموس الكلمات ويمكننا من رؤية العلاقات والاتصالات بين الافكار.

وعليه يمكن تعريف التفكير البصري بانه:

منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل الى لغة لفظية (مكتوبة او منطوقة) واستخلاص المعلومات منه وتتضمن هذه المنظومة المهارات التالية (انظر الشكل (2,3))



الشكل (4): الرسوم التخطيطية

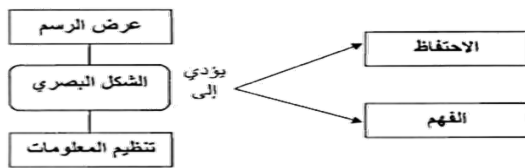
الشكل البصري:

الشكل البصري صورة تخطيطية مكونة من المفاهيم والافكار الرئيسية المشتقة من انماط تنظيم المحاضرة والكلمات الدليلة والعبارات والمفاهيم الاكثر اهمية في الكتب او الحوارات وتعطى افكار ثمينة الى مستوى اهمية المحتوى فالشكل البصري يمكن ان يستعمل تشكيلة من الرسومات (صور - قصاصات - اشكال هندسية - الوان وكلمات دليلية - اعداد - صور ظليلة - خطوط - أي تقنية رمزية لتمثيل مفهوم او فكرة) (انظر الشكل (6))

كما اننا نستخدم في الشكل البصري التخطيطي : الكلمات الدليلة للايجاز من الكلمات والعقد الهندسية للربط بين الافكار والمفاهيم باستخدام الاسهم والخطوط مدعما برسوم تخطيطية ورسوم تصويرية ورموز شفوية (Cyrus and Smith, 1990)

استخدامات مكونات الشكل البصري التخطيطي:

- ان الكلمات الدليلية والعبارات المضمنة في الاشكال الهندسية ارتبطنا بالخطوط والاسهم لرؤية العلاقات بين الافكار
- أي خط بالرسم يدل على نوع العلاقة او الاتصال ، حيث ان الخطوط يمكن ان تدل على امثلة ايضا او فكرة رئيسية
- تعنى الاسهم سببا ، منتج ، نتيجة ، او تؤدي اليها
- العقدة يمكن ان تحتوى الكلمات الدليلية او العبارات



الشكل (6): يوضح الكلمات الدليلة والاسهم والخطوط والعقد الهندسية

11. التفكير البصري وتخطيط العقل:

تقنية تخطيط الافكار بصريا طورت اصلا في الستينات من قبل معلم ايداع العمل (Tony Buzan) حيث كان يريد تكوين طريق بصري اسرع في تلخيص الافكار على الورقة ، حيث اوجد تقنيته الرائدة المسماة "mindmapping" والتي تبدأ برمز تخطيطي من المشكلة التي يفكر في ايداع حل لها في مركز الصفحة ثم وضع الكلمات الدليلية لتمثيل الافكار وتوصلها الى البؤرة المركزية بالخطوط بالضافة الى كلمات يمكن ان توضع ضمن رموز (بيضاوية الشكل

8. طرق التفكير البصري:

بعد الاطلاع على الدراسات العلمية لكل من :

(Diezmann and), (egGleick,1987), (Cunningham,1994), (Klotz,1994) (Wileman,1993), (Wachs,1977)

نجد ان هناك ثلاث طرق للتفكير البصري وهي:

- التفكير من خلال الاجسام من حولنا
- التفكير بالتخيل خلال قراءة كتاب
- التفكير بالكتابة او بالرسم

فالبشر كلهم عدا فاقدى البصر لديهم كثير من المهارات المختلفة التي ترتبط بالأنواع الثلاثة للتفكير البصري ، فعلى سبيل المثال قد يكون المصور فعالا في تمثيل رأيه على شكل تخطيطي بينما نجد ان الفنان اكثر قدرة على ترجمة ملخص يتخيله الى نقاش يحمل المعنى على نحو رمزي تتطلب تلك الامثلة التفاعل بين انواع التفكير البصري الثلاثة.

9.مميزات التفكير البصري:

- يحسن من نوعية التعلم ويسرع من التفاعل بين الطلبة
- يزيد من الالتزام بين الطلبة
- يدعم طرق جديدة لتبادل الافكار
- يسهل من ادارة الموقف التعليمي
- يساهم في حل القضايا العالقة بتوفير العديد من خيارات الحل لها

-يعمق التفكير وبناء منظورات جديدة

-ينمي مهارات حل المشكلات لدى الطلبة

10-ادوات التفكير البصري:

يمكن تمثيل الشكل البصري بثلاثة ادوات (Wileman,1993) وهي:

- الرموز
- الرسوم التخطيطية
- الصور

- الصور : الطريق الاكثر دقة في الاتصال ولكن في اغلب الاحيان هي النوع الغالي والمضيع للوقت والاكثر صعوبة في الحصول عليها
- الرموز: مثلث بالكلمات فقط وهي الاكثر شيوعا واستعمالا في الاتصال رغم انها تكون اكثر تجريدا
- الرسوم التخطيطية: ويستخدمها الفنان التخطيطي لتصور الافكار وتصور الحل المثالي وتشمل رسومات متعلقة بالصورة ورسومات متعلقة بمفهوم ما ورسوم اعتباطية (انظر الشكل (4))

أنه يكسب الطلبة الثقة في التعامل مع التعقيد والغموض وتنوع الآراء.

حيث يشير الدليل المعرفي والدليل التجريبي المستند على أبحاث في استراتيجية التفكير البصري الى أن التطوير في الأشكال البصري قد تنبى التطوير الإدراكي عموماً، بالإضافة لذلك فإن استراتيجية التفكير البصري التي تقدم للطلبة في مواقف مختلفة تخدمهم عند تعرضهم لمواضيع أخرى، كذلك المناقشات التي تتم عبر عمليات التفكير البصري تعمل على تطوير أسلوب الطلبة في النقاش وتفيدهم في التعامل مع المجالات الأخرى في المجتمع.

وصف نظرية Abigail Housen (1992: 214-216)

تستخدم هذه النظرية لتنمية الممارسة الجمالية لقاعة الدروس، حيث أن لاستراتيجية التفكير البصري قاعدة للتطوير تستخدم لإدارة المناقشات واستراتيجيات الأسئلة، كما أن نموذج التطوير الذي يقع تحت مظلة التفكير البصري يتكون من خمسة مراحل تطويرية، كل مرحلة مميزة بالسلوك المثالي وبطرق التفكير وتنظيم نظرات المشاركين في الحدث، إجمالاً ينظر المشاهد بسرعة، ويلاحظ السمات البارزة في قطعة فنية مثلاً، وتجعل الأشخاص يعملون بمجموعات.

إن منهج استراتيجيات التفكير البصري وبرنامج المعلم التدريبي يصمان لدعم الحاجات ويتبنيان نمو وتطوير المشاهدين الحديثين من كلا الطلبة والمعلمون.

1. دور المعلم والطالب في ضوء استراتيجية التفكير البصري Abigail Housen:

تساعد الأسئلة الكثيرة في فحص الشكل البصري ويمكن دور المعلم في إلقاء الأسئلة وتسهيل المناقشات مع الطلبة، ويتفاعل مع أفكارهم واقتراحاتهم، ويشارك في تركيب وتسهيل المناقشات مع الطلبة، ويتفاعل مع أفكارهم واقتراحاتهم، ويشارك في تركيب المعاني بالإضافة الى الاستماع الى وجهات النظر المتعددة. بينما الطلبة يكون لديهم الوقت والفرصة للنظر بعناية وإعادة التفكير واستمراره، حيث يسمعون لبعضهم البعض، ويخمنون سوية، ويناقشون أفكارهم مقترحاتهم لبناء أفكار جديدة ومن ثم مراجعة النتائج.

2. أهداف استراتيجية التفكير البصري عند Abigail Housen:

- 1) تنمية المهارات التقنية بين الأشخاص من خلال الثقافات المتنوعة وفي أوقات وأماكن متنوعة لتوليد الثقة في بناء المعنى من تشكيلة واسعة للفن.
- 2) تطوير قدرة الملاحظة عند الأشخاص.
- 3) تنمية المشاركة النشطة بين الأفراد من خلال طرح الأسئلة غير المحدودة والردود المساعدة من المعلم.

، مربعة الشكل، ... الخ) لإبراز بعض الافكار ولتحفيز العقل لاتصالات أخرى.

منذ الستينات كان الاهتمام بتمثيل الأفكار بصرياً ونما بثبات وتطور نحو التفكير بإبداع، فلو نظرنا من حولنا نجد الرموز في كل مكان، من إشارات في المطارات الى أيقونات على شاشات الحاسوب، نتصل فيما بيننا ليس فقط بالكلمات، ولكن باصو.

12. كيف يعمل التفكير البصري:

يعتمد التفكير البصري على الأشكال والرسومات والصور المعروضة في الموقف والعلاقات الحقيقة المتضمنة فيها، حيث تقع تلك الأشكال والرسومات والصور بين يدي المتعلم ويحاول أن يجد معنى للمضامين التي أمه (Campbell, 1995: 180). وبالتالي فإن مبدأ التفكير البصري بسيط جداً وتطبيق مكوناته يتم بقوة في وسط دينامي فعال، مما يؤدي الى تفكير أفضل، حيث يتم التفكير البصري بمساعدة أدوات تأخذ أشكال هندسية وخطوط لجعل التفكير الحالي واضح، مقدمة بطرق عرض مرنة تساعدنا للعمل بأفكارنا على نحو خلاق، مما ينشط لدينا تصورات جديدة ويحقق أهداف محددة من قبل، تؤدي لتفكير أفضل من خلال استخدام التخطيطات، والمخططات الانسيابية، والخطوط الزمنية، والصور، والأفلام، التصورات .. الخ.

13. استراتيجية التفكير البصري:

طورت استراتيجية التفكير البصري في الولايات المتحدة بدءاً من منتصف السبعينيات من قبل العالم النفساني الإدراكي Abigail Housen ومربي الفن Philip Yenawine من خلال بحثهم محاولة فهم درجات الاختلاف بين نظرات الأشخاص المتأثرين بقطعة فنية ذات معنى، حيث بحثا فهم الدعوات التي جاءت للتطوير الجمالي المستندة على عمل كل من (Loevinger 1979)، (Aenheim 1969)، (1972)، (Bruner Baldwin 1975)، (1962,1978) and (Vygotsky 1926,1951) Like Piaget (1973) التي بحثت عن أنماط السلوك الملاحظ في العالم والتي كانت كل تفسيراتها معتمدة على الملاحظات. (Reilly JM, Ring J, Duke L, 2005: 2-250).

وتشتمل الاستراتيجية على سلسلة من الإجراءات المنظومية، ويركز على تطوير النظرة المركزة حول تعليم المتعلمين ويقدم برنامج محترف لتنمية معلمي القاعات الدراسية.

كما أن استراتيجيات التفكير البصري تستند على البحث التجريبي المعتمد على طرق التفكير لدى الأفراد ويركز على تنمية قدراتهم في ترجمة اللغة البصري التي يحملها الشكل البصري الى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة.

وتتضمن أهداف استراتيجيات التفكير البصري تطوير مهارات الاتصال ومهارات التفكير الإبداعي والمنطقي والأكثر من ذلك

التي تمنحها لدوافع الانجاز ولهذا فهي تتجه دائما وبسرعة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والصناعي بينما يعول المجتمعات الاقل نموا على دوافع القوة والانتماء ولهذا فهي تبعد دائما عن التطور (McClelland, 1961) واذا كانت الدول المتقدمة قد اهتمت ولا زالت تهتم بتنمية دافعية الانجاز لدى ابنائها فان من الثابت ان الدول النامية مثل السودان تبدو اكثر احتياجا لمثل هذا الاهتمام ففي الوقت الذي تسعى فيه الدول المتقدمة للاحتفاظ بمواقع التقدم والصدارة فان الدول النامية يجب عليها ان تضاعف من سرعة نموها لتضييق الهوة القائمة بين مجتمعاتها ومجتمعات العالم المتقدم ولهذا يجب ان تهتم هذه الدول النامية ببحث سبل تنمية ما لدى ابنائها من قدرات وامكانات إنجازية لتهيئ لنفسها سبل التطور مما هي عليه الى الواقع الذي تتطلع اليه، فهناك عدة عوامل اجتماعية مؤثرة في الانجاز ومنها التعليم.

نجد ان التعليم اداة تعدل من سلوك الفرد وتكسبه الخصائص النفسية والقيم المرتبطة بالإنجاز مثل الاستقلالية ، الرغبة في النجاح ، التوجه الى المستقبل، المثابرة ، كما ذكرت كلثم (1964) ويعتقد فيروف (Veroff, 1982) ان هذا الشيء طبيعي لان التعليم يزيد من التوجه الاجتماعي للأداء الجيد كما ان النجاح المتواصل في سنين الدراسة يرفع مستوي المعايير الاجتماعية الخاصة بالكفاءة والمثابرة التي هي من القيم المعززة لدافعية الانجاز ووفقا لرأي ماكلييلاند (McClelland, 1961) أي مجتمع يركز على قيم التفاني في العمل والانضباط واستقلالية الفرد سيثجع السلوك الإنجازي ونجد ان اليابان في بناء اقتصادها القوي اعتمدت على تعزيز قيم التفاني في العمل وبذل الجهد والانضباط لدى ابنائها كما أكد شيمهارا (shimahara, 1986) . يمكن القول انه عن طريق خلق ظروف معينة توفر المجتهدين والمنضبطين الذين يقدرون قيمة العمل ويبدلون مجهودا مستمرا في سبيل انجاز ما يقومون به وان قيم الاجتهاد والانضباط وتقدير قيمة العمل يمكن ترتيبها وتدعيمها لأنها جهد عقلي لا يحتاج الا الى توافر شروط شخصية وسلوكية كلها او معظمها مكتسبه فقيم الاجتهاد والانضباط وتقدير قيم العمل وبذل الجهد ليس له صلة بالجنس او اللون او القبيلة او الطبقة لان شروطه مكتسبه وليست وراثية. ومن خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن تنمية مقياس دافعية الإنجاز للطلاب عن طريق استخدام التفكير البصري.

النتائج التوصيات:

نتائج البحث الاحصائية ومناقشتها :

الفروق بين التطبيق القبلي و البعدي في مقياس الدافعية للإنجاز قبل وبعد تنفيذ البرنامج القائم علي التفكير البصري .

(4) إحداث التفاعل بين الطلبة من خلال حل المشكلات بالعمل بالمجموعات.

(5) تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة.

(6) تنمية مهارات الاتصال مثل التعبير والإصغاء لوجهات النظر وإدارة النقاش.

(7) اكتساب مهارة النظرة الشاملة للموضوع ثم تجزيئه.

3. علاقة استراتيجية التفكير البصري بالنظريات التربوية:

إن استراتيجية التفكير البصري تتضمن استراتيجيات تعليمية لكلاً من المعلمون والطلبة التي أساسها الاكتشاف النشط المركز حول المتعلمين، عند مراجعة أهداف استراتيجية التفكير البصري السابقة نجدها مرتبطة بالأفكار الإدراكية والتربوية الحالية حيث تركز على التعلم النشط المركز حول المتعلمين وتراكم أساسها الاكتشاف متضمنة:

- (1) استعمال الأسئلة غير المحدودة وإعادة الصياغة وارتباط أفكار الطالب ذات العلاقة من قبل المعلم بينما تسهل مناقشة المجموعة.
- (2) خلق جو آمن للمناقشة التي فيها يشكل المعلم مواضع لفحص كل فكرة بشكل نشط ملاحظة كل فكرة.
- (3) إمعان النظر من قبل الطلبة الى القطعة الفنية أثناء المناقشة وتسهيل ذلك بإشارات المعلم ولغة الجسم.
- (4) مناقشة وتبني كل أفكار الآخرين من خلال تناول المعلم لكل تعليق من قبل الطلبة.
- (5) تجربة كل اتصال وتبرير الأفكار بإعطاء الدليل.

وتمثل دافعية الانجاز احد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية وقد برزت في السنوات الاخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك بل يمكن النظر اليها بوصفها احد منجزات الفكر الفسيولوجي المعاصر ففي بداية النصف الثاني من القرن الحالي اتجه العلماء الى دافعية الانجاز من حيث هي بعد مهم من ابعاد الدافعية العامة لدى الانسان وبخاصة في الدوافع الاجتماعية المكتسبة وبما انه يوجد اتفاق عام بين علماء النفس على اهمية دور الدوافع في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعلم والتحصيل الدراسي والانجاز الاكاديمي بصفة خاصة بات هناك اتجاها متزايدا للبحث في هذا المجال خاصة في دافعية الانجاز (الزيات ، 1996 : 11) .

ونجد ان العوامل التي تؤدي الى رقى وتقدم المجتمعات ليست ما تملكه من ثروات طبيعية ولكن ما تملكه من دافعية للإنجاز لدى افراد هذا المجتمع وقد تجسمت مكانة دافعية الانجاز في حياتنا فيما خلص اليه ماكلييلاند (McClelland, 1961) من دراسته الى ارتباط دافعية الانجاز العالية بالنمو الاقتصادي والازدهار الحضاري لدى المجتمعات عدة وفي ازمان متباينة، كم تعد الدعامة الاولى في نهوض أي مجتمع كما أكد ماكلييلاند ان تباين المجتمعات المتحضرة عن النامية يكمن في مدى القيمة

- استخدام مهارة التفكير البصري و دافعية الانجاز لتطوير المنظومة التعليمية والبرامج الإبداعية بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص.
- توجيه الاهتمام لتنمية دافعية الانجاز القائم على مهارات التفكير البصري لدي طلاب المرحلة الثانوية .

المراجع

أولا : مراجع باللغة العربية

كتب علمية

- 1- ابن منظور: لسان العرب، مادة رهق، حرف الراء، دار صادر، بيروت، لبنان، طبعة 2003م.
- 2- نايفة قطامي (2001م): "تعليم التفكير للمرحلة الأساسية – تصرف – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع"، ط1، عمان، ص21
- 3- فاطمة أبو النوراج، ومحمد صالح (2005م): "جماليات الكون"، ج3، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ص25.
- 4- الخزندار، نائلة (2004م): التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة، آفاق، غزة.
- 5- حبيب، مجدي عبد الكريم (2003م): اتجاهات حديثة في تعليم التفكير، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة
- 6- الطيب، أ.ص. (2012م) المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني نحو مجتمع المعرفة، سلسلة يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض ، المملكة العربية السعودية، العدد (39)، 1-246
- 7- عبد الهادي، م. (2010م)، فيسبوك يتغلب على الصحف العربية، الموقع الإخباري بي بي سي "BBC"، تم استرجاعه في 9/ تشرين الثاني/ 2012م، الموقع الإلكتروني WWW.bbc.com.
- 8- دكتور مصطفى عبد العزيز (2008) : " سيكولوجية فنون المراهق " ، الطبعة الخامسة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- 9- المجلة العربية لتطوير التفوق العدد (4)، 2012م، ص83.
- 10- أيمن نبيه سعد الله، (2003م)، بناء برنامج للتربية الفنية قائم على جماليات عمارة المتاحف المصرية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- 11- إيمان أسعد عيسى طافش: (2011م): " أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة"، مصدر سابق، ص9.

بالنسبة لمقياس الدافعية للإنجاز والتفكير البصري وبحساب قيمة الـ $T TEST$ بين متوسط درجات التطبيق القبلي و متوسط درجات التطبيق البعدي فوجد أن قيمة ت ($T TEST$) المحسوبة = 116.62 وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى 116.62 بقيمتي ت الجدولتين والتي تساوى 1.98 عند مستوى معنوية 0.05 ، وتساوى 2.62 عند مستوى معنوية 0.01 وذلك عند درجة حرية 126 ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 اذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين عند مستوى معنوية 0.01 وبما أن متوسط التطبيق قبلي يساوى 23.98 بأنحراف معيارى قدره 2.58 ومتوسط درجات التطبيق بعدى يساوى 84.65 بأنحراف معيارى قدره 4.07 اذاً متوسط درجات التطبيق قبلي أقل من متوسط درجات التطبيق بعدى. اذاً هناك فروق ذات دلالة احصائية وعلاقة ارتباطية موجبة في مقياس الدافعية للإنجاز والتفكير البصري لدى طالبات المرحلة الثانوية قبل وبعد تنفيذ البرنامج القائم علي التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي .

إذا تحقق الفرض الأول والثاني كليا .

ملخص النتائج كالاتي:

1. تسهم الدراسة فى إيجاد مداخل تدريسية جديدة تتناسب مع عصر الإبداع.
2. تساعد الدراسة فى تنمية التفكير البصري من حيث القدرة على خلق روح المبادرة لدى الطلاب لحل المشكلات الفنية.
3. هناك إمكانية لتنمية دافعية الانجاز القائم على مهارات التفكير البصري لدي طلاب المرحلة الثانوية لإعداد برنامج جديد ومبتكر للمرحلة الثانوية.
4. تسهم مهارات التفكير البصري فى خلق أفكار إبداعية جديدة.
5. يساعد التفكير البصري على تنمية الإبداع والمخاطرة.
6. تسهم الدراسة في تنمية التفكير لايجاد حلولاً ابداعية لحل الكثير من المشكلات الحياتية.

توصيات البحث:

فى ضوء الدراسة الحالية والتحليلات النظرية والاستنتاجات التى وردت بالدراسة تتقدم الباحثة ببعض التوصيات المقترحة والتي تعتقد أنها تسهم:

- 9- Abigail Housen, (1992): Validating a Measure of Aesthetic Development for Museums and Schools, *ILVS Review*, Vol. 2No.2.
- 10- Mason R. (1994) Using Communications media in open and flexible learning, London: Kogan Page.
- 11- Burge E.J. & Roberts J. M. (1993) Classrooms with a difference: a Practical Guide to the use of Conferencing technologies Ontario University of Toronto Press.
- 12- Stienfield, C., Dimmico, J., Ellison, N & Lampe, C (2009). Bowling Online: Social Network and Social Capital within Organization. Proc 4th Communities and Technology Conference.
- 13- McClelland, D.C. et al (1976). The Achievement Motive. 2nd ed. New York: Irvington Publishers Inc.
- 14- Shimahara. N. (1986) The Cultural basis of students achievement in Japan. *Comparative Education*. V22.36-53.

- 12- آمال عبد القادر أحمد الكلوت (2012م): "فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسلامية بغزة، ص10.
- 13- سامي أحمد الشناوي، (2014م)، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين.
- 14- سهير وليم (2008م): برنامج في الأنشطة الفني لتحسين مستوى التوافق المدرسي لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوية، رسالة ماجستير كلية التربية الفنية بالزمالك.

مجلات علمية

- 15- محمد نبيل عبد الحميد – 1995م – قلق الموت وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز الجنس ونوعية التعليم لدى عينة من طلبة الجامعة – مجلة علم النفس – العدد 35 – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة.
- 16- المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد 4 – 2012م

رسائل علمية

- 17- سهير وليم حبيب، "برنامج في الأنشطة الفنية لتحسين مستوى التوافق المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير، 2008م.

ثانياً : مراجع باللغة الانجليزية

- 1-A Regarder: Le Petit Larousse, Paris, France, 2004.
- 2-Reiber, L. P. (1995). A Historical review of visualization in human cognition, *Educational Technology, Research and Development*, 43 (1), 1042-1629.
- 3-Klotz, E. A. (1991). Visualization in geometry: a case study of a multimedia Visualization in teaching and learning mathematics (pp. 95-104). USA: Mathematics association of America.
- 4-Diezmann, C. (1997). Effective problem solving: a study of the importance of visual representation and visual thinking. Paper presented at the Seventh International Conference on Thinking Singapore.
- 5-Furth, Hans and Wachs, Harry (1974): Thinking Goes to School: Piaget's Theory in Practice, New York, Oxford University Press.
- 6-Wileman, R E (1993): Visual communicating, Englewood Cliffs, N.J.: Educational Technology Publications.
- 7-Cyrs, T., and Smith, F. A. (1990) Teleclass Teleteachig: A Resource Guide. (2nd ed) Las Cruces: Center for Educational Development, New Mexico State University.
- 8-Campbell, K.J and Others (1995): Visual Processing During Mathematical Problem Solving, *Educational Studies in Mathematics*, Vol. 28, No. 2, pp 177-194.

نتائج البحث الاحصائية

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	0.05	0.01
القبلي	23.98	127	2.58	0.23	116.62	126	0.00	1.98	2.62
البعدي	84.65	127	4.07	0.36					

الملاحق

مقياس دافعية الإنجاز القائم على التفكير البصري

م	العبارة	ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	دائما
1	اختار رموز وأشكال لحلول متعددة في العمل الفني					
2	أجهز الأعمال التي تتصف بالأصالة والتفكير البصري.					
3	أحاول الانفتاح على الأفكار الجديدة والبعيد في الأعمال الفنية السهلة.					
4	أصر علي أداء العمل الفني حتي أنتهي منه أو اكمله					
5	أحاول حل المشاكل الفنية التي يصعب علي الآخرين حلها					
6	أختار أداء أقل الأعمال صعوبة أو السهلة					
7	اختر توليد الأفكار أو الحلول المتعددة التي تتصف بدافعية الإنجاز القائم على التفكير البصري					
8	ارفض عمل انشطة محددة او اداء الواجب					
9	اشترك مع زملائي في الفصل في المناقشات والانشطة الفنية					
10	أحاول إعطاء حلول تشكيلية غير تقليدية من خلال تناول المداخل التجريبية لأسلوب إعادة الصياغة					
11	أهمل في اداء الاعمال الفنية التي تحدد لي					
12	أقوم بأداء الأعمال الإضافية بدقة ومهارة واستخدامات غير تقليدية					
13	احاول تجنب المواقف التي تتسم بالتنافس					
14	أتحمس لإنتاج حلول مناسبة ومتنوعة للأنشطة الفنية					
15	اسال اسئلة عن الأنشطة الفنية التي درستها او اضيف للحلول الموجودة					

مقياس الدافعية للإنجاز

م	العبارة	ابدا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
1	أجهز الأعمال التي ترتبط بالتراث والتفكير البصري.					
2	اخترت رموز وأشكال بصرية لحلول متعددة في العمل الفني					
3	أحاول الاطلاع على الأفكار الجديدة والبعد عن الأعمال الفنية السهلة.					
4	أصر علي أداء العمل الفني حتي أنتهي منه .					
5	أوجد حلول للتصميمات الفنية التي يصعب علي الآخرين حلها.					
6	اشترك مع زملائي في الفصل في مناقشة الأنشطة الفنية					
7	اخترت أفكار جديدة وحلول متعددة التي تتصف بدافعية الإنجاز القائم على التفكير البصري					
8	ارفض العمل في الأنشطة الفنية المحددة لي .					
9	أختار أداء الاعمال السهلة و الأعمال الاقل صعوبة					
10	أحاول إنتاج اعمال فنية غير تقليدية من خلال تناول وحدات ورموز من التراث الفني					
11	لا اهتم باداء الاعمال الفنية التي تحدد لي					
12	أقوم بأداء الأعمال الإضافية بدقة ومهارة واستخدامات غير تقليدية					
13	أتجنب المواقف التي تتسم بالتنافس					
14	أتحمس لإنتاج حلول مناسبة ومتنوعة للأنشطة الفنية					
15	أتردد عن البدء بعمل يمكن أن يفشل					
16	اعتبر شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook) محفز لرفع مستوى دافعية انجاز العمل الفني .					
17	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook) لإنهاء العمل الفني حيث ساهمت بالتواصل بيني وبين المعلم وبين زملائي.					
18	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook) زادت من شعوري بالرغبة في التواصل المستمر في عرض اعمالتي الفنية .					
19	استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي (Facebook) أسهل لي من التواصل وجها لوجه لأنه غير مقيد بوقت أو مكان.					
20	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook) لمساعدتي في الوصول إلي التفكير البصري من خلال الاطلاع على خبرات تعليمية متعددة.					